وضوء من السماء وروى انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر امضيا الى علي
ابن ابي طالب يحدثكما ما كان في ليلته وانا على اثركما قال انس فمضيا ومضيت معهما فاستاذن
ابو بكر على علي فخرج اليهما فقال يا ابا بكر هل حدث شي قال لا وما حدث الا خير فقال ابو بكر قال لي رسول
الله صلعم ولعمر امضيا الى علي ابن ابي طالب يحدثكما ما كان منه في ليلته فجاء النبي صلعم فقال يا علي
حدثهما ما كان منك في ليلتك قال استحيي يا رسول الله قال حدثهما فان الله لا يستحيي من الحق فقال
علي اردت الطهور واصبحت وخفت ان يفوتني الصلوه فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق
لطلب الماء فابطيا علي فاحزنني ذلك فرايت السقف قد انشق فنزل علي منه سطل مغطى بمنديل
فلما صار في الارض نحيت المنديل عنه فاذا فيه ما فتطهرت واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل
والمنديل والتام السقف فقال صلعم اما السطل فمن الجنه واما الما فمن نهر الكوثر واما المنديل
فمن استبرق الجنه من مثلك يا علي وجبريل يخدمك في ليلته وكذلك نزول الكوكب في دار علي بقول
النبي صلعم من نزل هذا الكوكب داره فهو الامام بعدي وحديث اصحاب الكهف لما سال النبي صلعم
عن الامام والوصي وعن اصحاب الكهف فقال الامام من يحييه اصحاب الكهف واحضر بساطا واجلس
عليه عليا عليه السلام ثم ابا بكر وعمر وعثمان فارتفع البساط بقدرة الله تعالى حتى نزل بهم عند اهل الكهف
فقال امير المومنين عليه السلام ليدعو كل واحد منكم اصحاب الكهف ويكلمهم فدعا كل واحد منهم ولم يسمع
منهم جواب فدعا امير المومنين صلوات الله عليه فاجابوه وسالهم عن حالهم فاخبروه وفي اخبارهم
سلموا رجلا رجلا فلم يردوا عليهم السلام فقام علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال السلام عليكم معاشر
الصديقين والشهدا فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال اصحابه ما بالهم ردوا عليك
ولم يردوا علينا فقال علي عليه السلام ما بالكم لم تردوا على اخواني فقال اصحاب الكهف انا معاشر الصديقين
لا نكلم بعد الموت الا نبيا او وصيا ثم قال علي ابن ابي طالب يا ريح احملينا فحملتهم تدف بهم دفا ثم
قال يا ريح ضعينا فوضعتهم فاذا هم بالحرم فقال علي عليه السلام يدرك النبي صلعم في اخر ركعه فادركوه
في اخر ركعه يقرا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فاطمه عليها السلام
عن النبي صلعم تبعث ابنتي فاطمه عليها السلام يوم القيمه على ناقه عضبا منسوج من [illegible] الى
غنمها بديباج مرصع باليا قوت عليها رحاله من الجنه ومريم ابنت عمران يمينها واسيه بنت مزاحم
عن يسارها وكلثوم اخت موسى امامها معها سبعون الف حورا وجبريل ينادي ايها الناس غضوا ابصاركم

هم وفاطمه

١٨٣

فاطمه بنت محمد صلى الله عليه واله تريد ان تجوز على الصراط والرواية متظاهره بان
في اليوم الرابع من الولاده لما دخلت مصلاها وصلت ودعت وسمعت حسيسه واذا امامها
جفنه فيها ثريد ولحم وزعفران فلما قربت الى رسول الله صلى الله عليه واله والى اهل بيته
وقال الحمد لله الذي جعل ابنتي شبيهه مريم نزل عليها رزقها في المحراب ومنها انها كانت اذا اشتغلت
بصلاتها وبكى ولدها يرى المهد يتحرك من غير محرك قيل بعث الله ملكا حتى كفاها ولما ضعفت عن
الطحن في اليوم الثالث من نذرها ادركها وقت الصلوه وقدمت الصلوه على الطحن فاذا الرحا
تدور من غير محرك فطحنت الحب ومنها انها لما شكت الفقر الى رسول الله صلعم فقال اكشفي الحصير
فاذا الارض سبايك الذهب فقال لها ابوها صلوات الله عليهما هذا لك هكذا ذهبا الى سبع
ارضين فاخترنا ردها وقد رت على حالها ارضا على حالها [illegible] الحسن بن علي عليهما السلام قال
النبي صلعم ان ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي عليهما السلام وليصلح الله على يديه بين فيتين من
المسلمين عظيمتين الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي صلعم وقال صلعم حسين مني وانا
من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وقد ابتلا الله تعالى باجاه وسمع
الصوت من السما وفي الحسن والحسين ريحانه لما فات ايام العيد ولم يكن لهما ما يلبسان فكانا
يقولان لفاطمه ابن ثيابنا فتقول هي تخاط ان شا الله تعالى تدفعهما بذلك فلما كان يوم العيد نادى
مناد خذي هذه الثياب فوجدت ثيابا مخيطه وردا وعمامه وخفين على قدر كل واحد منهما
فاخبرها النبي صلعم ان الملك جاء من عند الله تعالى علي بن الحسين زين العابدين قال
النبي صلعم يولد للحسين ابن يقال له علي اذا كان يوم القيمه نادى مناد ليقم زين العابدين
زيد بن علي عليهما السلام قال النبي صلعم للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد
يتخطى هو واصحابه رقاب الناس يوم القيمه غرا محجلين يدخلون الجنه بغير حساب وفي روايه
ينادي المنادي من هولا فيقال دعاه الحق وعنه خير الاولين والاخرين المقتول في الله المصلوب
في امتي المظلوم من اهل بيتي سمي هذا ثم ضم زيد حارثه اليه ثم قال يا زيد لقد زاد حبك اسمك
عندي حبا سمي الحبيب من اهل بيتي علي بن موسى الرضى عليهما السلام قال النبي صلعم ستدفن بضعه
في ارض خراسان لا يزورها مومن الا اوجب الله له الجنه وحرم جسده على النار وعنه صلعم
ستدفن بضعه مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)